جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

" فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة في تنمية فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية للقضايا المعاصرة المتضمنة بمنهج الدراسات الاجتماعية"

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

إعداد

دعاء حسين علي حامد

إشراف

أ.د/علي أحمد الجمل
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
بكلية التربية- جامعة عين شمس

أ.د/ جمال معوض شقرة
أستاذ ورئيس قسم التاريخ
بكلية التربية – جامعة عين شمس
مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية جامعة عين شمس

٢٠١١

AIN SHAMS UNVERITY
FACULTY OF EDUCATION

Curricula And Methods of

teaching Dept

"Effectiveness of the programme based on activities in social studies to develop the understanding of primary students of contemporary issues contained method"

AResearch For Getting Master's Degree in Education
(Curriculum And Instruction Of History)

Prepared by
Doaa Hussien Aly Hamed

Supervised by:

Prof.Dr:Jamal Shakra
Professor of modern history
College of Education
Ain Shams University

Prof.Dr: Ali Ahmed Elgamel
Professor of curricula and teaching methods
College of Education
Ain Shams University

2010

مستلخص البحث باللغة العربية

مستلخص البحث باللغة العربية

تحديد مشكلة البحث :

وتتمثل مشكلة البحث في قصور مستوى فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية للقضايا المعاصرة الواردة بمنهج الدراسات الاجتماعية ويحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات الاتيه:

(١) ما صورة برنامج مقترح قائم على الأنشطة في الدراسات الاجتماعية لتنمية فهم التلاميذ ببعض القضايا المعاصرة الواردة بالمنهج؟

(٢) ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية(عينة البحث) بهذه القضايا ؟

حدود البحث :

التزم البحث التالى بالحدود التالية:

- بعض القضايا المعاصرة من منهج الدراسات الاجتماعية .
- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة أسوان .

خطوات البحث :

للإجابة عن تساؤلات البحث وللتحقق من صحة فروضه,اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- إعداد قائمه بأهم القضايا المعاصرة الواردة بالمنهج وتحديد البنود الفرعية لهذه القضايا وذلك من خلال تحليل الكتب المدرسية ثم وضعها في قائمة وعرضها علي المحكمين ثم وضع القائمة في صورتها النهائية.
- إعداد برنامج مقترح لعدد من الأنشطه تدور كل منها حول بعض هذه القضايا بحيث يشمل الأهداف ،المحتوى،أساليب التدريس، أساليب التقويم، الأنشطة.
- عرض البرنامج المقترح على مجموعه من المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ووضعه في صورته النهائية.

٤ إعداد أدوات البحث والتي تشتمل على: (اختبار الفهم حول بعض القضايا التي تضمنها البرنامج).

٥ اختيار عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٦ تطبيق أدوات البحث قبليا على التلاميذ عينة البحث .

٧ تدريس برنامج الأنشطه المقترحة للتلاميذ عينة البحث .

٨ تطبيق أدوات البحث بعديا على التلاميذ عينة البحث .

٩ المعالجة الاحصائيه لنتائج التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدى .

١٠ تفسير النتائج .

١١ تقديم التوصيات والمقترحات .

ثانياً : نتائج البحث :

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات التلاميذ فى التطبيق القبلى والبعدى للقضايا المعاصرة المتضمنة والمقترحة فى البرنامج (حسن استخدام الموارد وتنميتها البيئة حمايتها والمحافظة عليها حقوق المرأة), التى تم تناولها فى البرنامج والتى تم بناء الختبار فى ضوئها,حيث أظهرت النتائج أن متوسط درجات التلاميذ عينة البحث فى الاختبار القبلى (١٣,١),وفى الاختبار البعدى (٢٩,٩٧),وأن متوسط الفروق (١٦,٩٠)ويتضح من الجدول ان قيمة "ت"هى٢٠,٥١٢ وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الاختبار البعدى,مما يعنى أن تدريس البرنامج المقترح للقضايا الثلاث , كان له فاعليته فى تحقيق أهداف البرنامج,كما يدل ارتفاع درجة المتوسط الحسابى لصالح درجات الاختبار البعدى على أثر البرنامج على التلاميذ عينة البحث.

الفصل الأول
مشكلة البحث،تحديدها ،وأهميتها ، وحدودها ،وخطة دراستها

- **المقدمة .**
- **مشكلة البحث .**
- **حدود وأهمية البحث .**
- **مصطلحات البحث .**
- **خطوات البحث .**
- **فروض البحث .**

الفصل الأول

مشكلة البحث،تحديدها ،وأهميتها ،وحدودها ،وخطة دراستها

المقدمة:

تعتبر التربية في جوهرها عملية إعداد، و تربية للمواطن لمواجهة الحاضر والمستقبل ، ولما كان الحاضر دائم التغير ، والمستقبل يتسم بالغموض، لذا كان لزاماً على التربويين أن يسعوا جاهدين لتربية ،وبناء النشء من خلال إكسابهم معارف، ومفاهيم، واتجاهات ،وأساليب تفكير، تجعل الفرد قادراً على مواجهة المتغيرات ،والتطورات المتلاحقة في المجتمع .

و يكاد ينعقد الإجماع على أن التعليم هو أحد الوسائل المهمة التى تعتمد عليها الدول لمواكبة التغيرات الجذرية, ولمواجهة التحديات المتوقعة في المستقبل، كما تعد المناهج الدراسية هي وسيلة تحقيق أهداف التربية ، ويمكن النظر إلى عملية تطوير المناهج على أنها عملية ديناميكية دائمة ومستمرة ، تستشعر احتياجات المجتمع وتتفاعل معها وتلاحقها [١] .

ونجد أن الوظيفتين الأساسيتين للتعليم هما تحرير الإنسان وتعظيم إسهاماته .في التنمية المطردة ،وتحرير الإنسان يرتبط بتمكينه من الوصول إلى المعرفة بصورة مستقلة والتفاعل معها وتوظيفها في حل المشكلات الآنية والمستقبلية ،وبما يؤدى إلى زيادة الوعي المعرفي والاجتماعي والانسانى[٢] .

و الهدف من التربية هو إعداد الفرد للحياة والمشاركة في تقدم مجتمعه بخاصة ،والمجتمع العالمي بعامة ،ومن البديهي أن أهداف التربية في أى مجتمع إنما هي مرآة تعكس القيم والفلسفات السائدة فيه ، وتحتاج المجتمعات البشرية إلى إعداد جيل تتأصل فيه قيم ومعتقدات المجتمع ، وتلعب المؤسسات التربوية دوراً كبيراً في إعداد

---

(١) مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية : **القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية** ، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة ، ٢٠٠٠,ص٢.

(٢) مركز الدراسات والبحوث : **التعليم في المؤسسات الاصلاحية**، جامعة نايف العربية للعلوم الامنبه ، الرياض ، ٢٠٠٤,ص٣٦.

النشء إعداداً سليماً يتفق، والتطلعات ،وغرس المفاهيم الديمقراطية المستقبلية لمجتمعنا ،والحرية ،والمشاركة الفعالة في بناء المجتمع، والتنازل عن الخلافات الفردية في بوتقة العمل الجماعي ، ونبذ العنف والإرهاب ، وتوجيه سلوكهم نحو عمل الخير.

والتربية الصالحة هي التي تهيىء الفرد ليكون عضواً نافعاً لمجتمعه أهلاً للمسئولية حاملاً الأمانةبكفاءة وإخلاص.وتغرس فيه مسئولية المحافظة على الممتلكات العامة من التلف والتشويه،والمحافظة على التراث الوطني الثقافي والمهاري للأجداد ، واحترام العادات والتقاليد والقوانين ، وعلى التربية أن تعمل على متابعة قضايا الوطن ، وتغذية سلوك النشء تأصيلاً للولاء الوطني بما يقوي الوعي بالمشكلات والتفاعل الإيجابي مع متغيرات عالمنا المعاصر(١)

وتجدر الإشارة هنا إلى أن التربية نظام أساسى في المجتمع ، والمناهج الدراسية هي جوهر ذلك النظام التعليمي بإعتبارها الأداة التي تتوصل بها المدرسة كمرآه تعكس ظروف المجتمع الذي تعبر عنه نُظمهِ الإجتماعية وإتجاهاته السياسية وأحواله الإقتصادية ، وهى تهدف لإكساب الطلاب رصيداً عاماً من المعارف والمهارات والقيم ، مما يؤدى إلى تنمية شخصيتهم ،وزيادة فعاليتهم الإجتماعية والمهنية ،ويشبع حاجاتهم .

وقد تم تحديد دور المنهج الدراسي في إعداد المواطن الصالح في المؤتمر الذي عقد بالقاهرة في الفترة من ٢٥الى٢٧يونيو ٢٠٠٠ بعنوان "الألفية الثالثة والتعليم وتنمية المواطنة " على أساس أن المنهج يتضمن مجموعة من الخبرات والانشطة التي يمر بها التلاميذ داخل حدود المدرسة ، أو خارجها ،مما يؤدى إلى إظهار إمكانات التلاميذ ،وصقل مواهبهم ،وتهذيب سلوكهم .

و الجدير بالذكر أن الهدف من المنهج الدراسي أن يكتسب التلميذ وعياً بمشكلات مجتمعه الوطني، والمحلى ، وكيفية إلمامهِ بوسائل وأساليب التفاعل معها،

---

(١) خديجه على تقي :"نظرة في النواحي البيئيه والمتعلقة بالمواطنة في المنهج الدراسي بالكويت "،مجلة التربية ، العدد١٢،الكويت ،١٩٩٥,ص٤٥.

فـالمنهج والمدرسـة يجـب أن يكونـا جسـراً مسـتديماً تتعمـق مـن خلالـه الـروابط ، والعلاقات بين التلميذ ،ومُحيطهِ البيئي والإجتماعي .

وتهدف مادة الدراسات الإجتماعية إلى بناء المواطن الصالح ،وتنمية الوعي الإجتماعي لديه، مما يساعده على فهم البيئة الإجتماعية التي يعيشها بكل عناصرها وأبعادها ومشكلاتها ، فالدراسات الإجتماعية مادةُ دراسية تشارك في إعداد المواطن الصالح، وتوجه إهتماماً خاصاً إلى المهارات الإجتماعية اللازمة ، لكي يسهم الأفراد فـي بنـاء مجـتمعهم المحلـى ،مثـل أن يكونـوا أعضـاء فـي جمعيـات أو مؤسسـات اجتماعية تشارك في المشروعات المحلية ، وحضور لقاءات وندوات ،وعند تدريب التلاميذ على ذلك سيتم تعرفهم على كثير من نواحي المعرفة ،وإتقان عديد من المهارات مما يساعدهم على إمتلاك القدرة على إتخاذ القرارات الحكيمة، والمشاركة الفعالة في حل المشكلات المحلية والعالمية(١).

وتعد الدراسات الإجتماعية من أهم المواد التي تهتم بتنمية الإتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها، وبتنمية المهارات ،والقدرات، وبتنمية القدرة لدى الطـلاب علـى فهـم المعلومـات ،والمفـاهيم ،والتعميمـات المشـتقة مـن ميـادين العلـوم الإجتماعية، وتسعى لتنمية المواطن الفاعل لشخصيته ،وروحهِ ،وعقلهِ ، وتمكينه من المشاركة في عالمهِ من خلال مساعدته على فهم علاقاته مع الناس والآخرين ،ومع مؤسسات المجتمع المختلفة ليكون فاعلاً في خدمة نفسه ،وأسرته ومجتمعه ،ووطنه ،والإنسانية بأسرها ،ولا يجوز أن يدرس الطالب الدراسات الاجتماعية بمعزل عن ربطها بواقع حياته ، وبالأحداث والقضايا التي يشاهدها أو يسمع بها(٢).

ويمكـن القـول أن المنـاهج الدراسـية بصـفه عامـة ، ومنـاهج الدراسـات الاجتماعية بصفة خاصة لها دور بارز في مواجهة مشكلات المجتمع من خلال

---

(١) أمانى محمد طه :" فعالية برنامج أنشطه لتدعيم التربية للمواطنة في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعداديه "، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٦ , ص ص٣٣،٨٣.

(٢) فخري رشيد خضر :طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،٢٠٠٦.,ص٣٠.

تنمية قدرات المتعلمين على فهم مشكلات مجتمعهم ،والتي تؤثر على مستقبلهم ، وتوفير الحد الأدنى الملائم من المعلومات عن هذه المشكلات الاجتماعية للتلاميذ ، و استخدام أساليب تعليمية أكثر فعالية في تنمية قدرات المتعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرارات ، وتنمية الإتجاهات الإيجابية نحو قيم العمل والإبداع والاجتهاد واحترام الغير والمحافظة على البيئة ، وتدريب الطلاب على مهارات التفكير العلمي، وتدريب الطلاب على تحديد وصياغة مشكلات المجتمع والتفكير فى حلول لها [١].

والجدير بالذكر أن منهج الدراسات الإجتماعية يركز على إعداد التلميذ الإنسان الفاهم الذي يؤمن بأنه يعيش في عالم متغير متجدد بتفكير واعٍ ، بل وتسهم أيضاً في إعداد الإنسان فيكون عنصراً فاعلاً مشاركاً في هذا التغير، ومنهج الدراسات الإجتماعية يطرح قضايا ذات صلة بواقع الحياة وظواهرها المختلفة، وتعمل على تنمية التلاميذ تنمية اجتماعية متكاملة،وتشجعهم على ممارسة أوجه مختلفة من النشاطات الإجتماعية ،وإن تدريس القضايا المعاصرة في منهج الدراسات الاجتماعية له أهمية في زيادةِ نُضج الطلبة ووعيهم الاجتماعي، وتنمية المواطنة،وإدراك البيئة وفهمها بشكل أفضل [٢].

وأصبحت الدراسات الاجتماعية أكثر من كونها مجرد موضوعات في الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية ، بل أصبحت ذات مفهوم أوسع وطبيعة أكثر حيوية ،وأهدافاً أكثر تميزاً، بحيث لايمكن النظر إليها في إطارها التقليدي حيث أنها تساعد الفرد على التكيف، والتفاعل الإيجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه [٣].

وقد كان من توصيات المؤتمرات القومية لتطوير التعليم، التركيز على الأنشطةِ التربوية المختلفة ، لإتاحة الفرصة للأنشطة الرياضية ،والعلمية ،والفنية،

---

(١) صلاح الدين عرفه:مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة،عالم الكتب،القاهرة،٢٠٠٦,ص٩٢.

(٢) محمد إبراهيم قطاوىطرق تدريس الدراسات الاجتماعية،دار الفكر ،ط١،عمان ،٢٠٠٧,ص٦٦.

(٣)على حسين محمد عطية:" فاعلية وحدةدراسية قائمه على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،العدد الثالث عشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ,ص٥١.

والمسرحية ،والموسيقية ،والتدريب على المهارات العملية، والتكنولوجية المناسبة، مع إتاحة الفرصة للمعلم لاختيار الأنشطة المناسبة لليئة ،و اهتمامات التلميذ [١].

وتشمل الأنشطةُ كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية، وخارجها من أعمالٍ تتطلب مهارات ،وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية نظامية، أو غير نظامية تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة، وللأنشطة نوعان منها ماهو مدرسي، وغير مدرسي. وينقسم النشاط المدرسي إلى نشاط صفي يتم داخل حجرة الدراسة أو المؤسسة التعليمية ليخدم مباشرة موضوعات دراسية محددةونشاط غير صفى يتم خارج حجرات الدراسة ليخدم بشكل غير مباشر الموضوعات الدراسية المقررة أو ليتيح للمتعلم المزيد من الخبر ات.وتمثل الأنشطة مصدر اً مهماً من مصادر التعلم حيث تتيح للمتعلم اكتساب خبرات مرتبطة بطبيعة تلك الأنشطة، وهدف كل نشاط وكيفية ممارسته[٢].

وتعد الأنشطة التعليمية فرصة لتحقُق إستراتيجيات التعليم والتعلم سواء تم تصميمها ،وتقديمها من خلال الكتاب المدرسي، أو من خلال دليل المعلم، أو كر اسات الأنشطة والتدريبات، أو المواقف التدريسية داخل حجرة الفصل الدراسي، ومن الضروري بمكان الإنطلاق فى تصميم هذه الانشطة من محك مناسبتها للمتعلم ، وللمرحلة المعنية على المستوى المعرفي ، وعلى مستوى القدرات، والذكاءات المتوقعه، والسمات العامة للشخصية، والأبعاد المتنوعة النفسية والاجتماعية، والقدرات الحركية، والاهتمامات ،والميول، وغيرها من الأبعاد التي يجب أن تصمم الأنشطة فى ضوءها لتحقيق دافعية المتعلم الى التعلم ،وإقبالهنحو عملياتِ التعلم من ذاتهِ ، وليس فرضاً عليه [٣].

و الجدير بالذكر في هذا المجال هو أن ما يبذله المتعلم من نشاط مدرسي سواء داخل المدرسة، أو خارجها،لا يخلو ا من قيمةٍ تربوية، ومع ذلك فقد يرى

---

(١) وزارة التربية والتعليم :مبارك والتعليم -التعليم المصري في مجتمع المعرفة ،قطاع الكتب ،مصر ،٢٠٠٣,ص٩٠.

(٢) حسن شحاتة , زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسيه ، الدار المصرية اللبنانية ،ط١، القاهرة ،٢٠٠٣, ص٦٣.

(٣) محمود الضبع :المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها،مكتبة الانجلو المصرية،ط١، القاهرة، ٢٠٠٦, ص١١٧

البعض أن أشكال النشاط المدرسي تعمل بمعزل عن المناهج الدراسية، ولكن الواقع هو أن هناك علاقة قوية بين الطرفين، فالمنهج جوهره النشاط، ولا نشاط مدرسي إلا وله علاقة مباشرة بالمنهج [١] .

والأنشطة تتضمن فرصاً للتدريب الفعال في مواقف شبيهة بمواقف حياة التلاميذ المستقبلية ، لهذا فهي أكثر فاعلية في التأثير في سلوك حياتهم المستقبلية من مجرد المعلومات التي تكتسب في حجرة الدراسة منفصلة عن المواقف العملية الملموسة في حياة الطالب .

و تقدم الأنشطة معلومات للطالب عن جميع مناحى الحياة، كذلك تنمى عادات تقدم ومهارات التعامل بنجاح في النشاط الجمعي كتابعين أو قادة ، مع احترام حقوق الآخرين ، وعدم الإستجابة للنزوات الضارة بالمجتمع ، والتفكير في عواقب السلوك قبل الإقدام عليه.[٢]

واللافت للنظر أنه قد ظهرت في السنوات القليلة الماضية على الساحة التربوية مجموعة قضايا عالمية ومحلية ،هي انعكاس للتطورات العالمية الحادثة فى مختلف المجالات ، وكلها قضايا وموضوعات تؤثر في حياة الأفراد الحالية والمستقبلية ، وكان لابد للمسئولين عن التربية والتعليم في مختلف الدول أن يهتموا بهذه القضايا ، و أن يعملوا على تقديمها وتعليمها للتلاميذ وفقاً لمراحل نموهم ، وقدرتهم على الادراك والإستيعاب . وبدأت الانظمة التعليمية في هذه الدول في إدخال هذه القضايا في المناهج الدراسية باستخدام أساليب مختلفة ومتنوعة.

وقد أخذت الوزارة بمدخل الدمج والتكامل الذي يعتمد على تضمين مفاهيم القضايا المعاصرة في ثنايا محتوى كل المواد الدراسية المقررة على التلاميذ بطريقة منطقية ودون افتعال ، وبما لا يخل بمحتوى أو أهداف كل مادة دراسية ، وهذا

---

(١) أحمد حسين اللقانى:المناهج بين النظرية والتطبيق ،عالم الكتب ،ط٤،القاهرة،٢٠٠٢, ص٢٥٩.

(٢) فكرى حسن ريان:التدريس أهدافه أسسه أساليبه تقويم نتائجه تطبيقاته،عالم الكتب ،ط٤،القاهرة ،٢٠٠٤, ص ص٥٤، ٦٥.

المدخل يتيح الفرصة لتوعية جميع المعلمين على إختلاف تخصصاتهم بهذه المفاهيم والقضايا، و أن يقدموها للتلاميذ ، وهم يدرسون المواد الدراسية المختلفة ، مما يؤكد أهميتها وتكاملها العضوي في المناهج ، ويتم دمج مفاهيم القضايا المعاصرة من خلال تحليل محتوى كل قضية ، وتصميم خريطة مفاهيمية لكل قضية تكون في مجملها المعارف والمعلومات، والإتجاهات، والقيم المراد تضمينها في المناهج الدراسية ، ثم تصنف المفاهيم الواردة في الخريطة ، وترتب بحيث تتدرج من البسيط إلى المركب ، ومن السهل إلى الصعب لتتناسب مع المستويات العمرية والادراكية للتلاميذ(١).

وتولى الوزارة اهتمامها برصد القضايا العالمية ، وإضافة ما يرتبط بها من مفاهيم في محتوى المناهج الدراسية، وقد بلغ ماتم دمجه من هذه القضايا في المناهج إحدى وعشرين قضية وهى حقوق الإنسان ،الوعي القانوني، حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها ، الوعي المروري ، حقوق الطفل ، التسامح والتربية من أجل السلام ، المهارات الحياتية، البيئة وحمايتها وتجميلها ، الزيادة السكانية والتنمية ، حسن استخدام الموارد وتنميتها، ترشيد الاستهلاك والمستهلك، احترام العمل وجودة الإنتاج ،التربية من أجل المواطنة ، الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف ، الصحة الوقائية والعلاجية، الإدمان–الأسباب والوقاية ، السياحة وتنمية الوعي السياحي، العولمة ، الوعى الضريبي ، القانون الدولي الإنسانى، الديمقراطية (٢).

ونظراً لأهمية تدريس القضايا المعاصرة ودمجها في مقررات الدراسات الاجتماعية، قدم الكثير من إدارات التعليم والباحثين والمتخصصين في كثير من الدول أدلة تبين للمعلمين والمؤلفين القضايا الأساسية التي يمكن اختيارها ودمجها في مقررات الدراسات الاجتماعية. كما وضعوا أسس اختيار القضايا، وأهداف تدريسها،

---

(١) مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية:مرجع سابق, ص ص٦،٧.

(٢) وزارة التربيه والتعليم:مرجع سابق, ص ص٩١،٩٢.

والطرق والأنشطة والمصادر التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس تلك القضايا، وطرق تقويمها، وأمثلة للواجبات ونماذج لتحضير الدروس، وأسس التدريس الناجح.

والجدير بالذكر إن إضافة القضايا المعاصرة إلى مقررات الدراسات الاجتماعية سيساعد على تنمية الوعي لدى الطلاب، ومساعدتهم على فهم العالم كمجموعة من النظم البشرية والطبيعية المتصلة والمعتمدة على بعضها البعض، وعلى التعرف على ثقافة وعادات الشعوب الأخرى، والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الشعوب والثقافات المختلفة، وتحليل ودراسة المنظمات الدولية، والتركيز على الصلات المتبادلة بين البشر، وتعريف الطلاب بالمشكلات والتحديات والقضايا المعاصرة التي تتخطى الحدود بين الدول، والروابط التي تربط وطنهم الأم بالدول الأخرى، وتزودهم بمعلومات عن القضايا السياسية ،والاجتماعية ،والاقتصادية ،والبيئية العالمية، وتساعدهم على احترام الاختلافات الثقافية داخل الدولة الواحدة وبين الدول المختلفة ، مع التركيز على إبراز أوجه الشبه والاختلاف .[1]

ومما سبق يتضح أهمية تزويد التلاميذ في مرحلة النمو الأساسية بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة ليكونوا مؤهلين للمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، بشكل يساعدهم على إظهار انتماءاتهم كمواطنين ، والتزامهم بكل مظاهر الحياة، وهذا لا يتحقق إلا بإلمامهم بالمعارف القانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية .

ولمعرفة مدي تضمين هذه القضايا في منهج الدارسات الاجتماعية قامت الباحثة بالأتى:

+ تحليل منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء القضايا المعاصرة الواردة بالمنهج وقد تبين الآتي ÷

---

(١) ريما سعد الجرف: البعد العالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سنغافورة، ندوة بناء المنهاج – كلية اللغات والترجمة –جامعة الملك سعود،٢٠٠٣,ص١,متاح على الموقع الاليكترونى
Available at:http://www.al7areff.com/up//uploads/files/domain-3507392a1e.doc (retrieved on:March,29,2008).

احتواء منهج الدراسات الاجتماعية على القضايا المعاصرة الآتية(حقوق الإنسان –البيئة الوعي المروري حقوق الطفل حقوق المرأة المهارات الحياتية حسن استخدام الموارد احترام العمل وجودة الإنتاج التربية من أجل المواطنة الوعي القانوني ومعرفة الحقوق والواجبات التسامح والتربية من أجل السلام الوحدة الوطنية الوعي الضريبي القانون الدولي العمل التطوعي الصحة الوقائية والعلاجية الزيادة السكانية السياحة وتنمية الوعي السياحي ترشيد الاستهلاك ولمستهلك الإدمان العولمة الديمقراطية).

٢ وقد إطلعت الباحثة على دليل المعلم في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية وقد وجدت عدم كفاية الأنشطة التي تنمى فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية بالقضايا المعاصرة المتضمنة بالمنهج .

٣ وقد قامت الباحثة بإجراء استطلاع رأى على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية حول مدى قيام المعلمين بتنمية الفهم لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالقضايا المعاصرة الو اردة بالمنهج من خلال استخدام الأنشطة.

وقد أكدت نتائج هذا الاستطلاع ما يلي :-

"عدم تعرض معلمي الدراسات الاجتماعية لهذه القضايا الواردة بالمنهج وعدم اهتمامهم بالأنشطة في العملية التعليمية "

٤ وقد قامت الباحثة بإجراء إختبار تحصيلي على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية من (الصف الرابع والخامس والسادس) للكشف عن مدى فهمهم للقضايا المعاصرة المتضمنة في منهج الدراسات الاجتماعية مثل الديمقراطية –ترشيد الاستهلاك و المستهلك– الوعي القانوني– الوعي الضريبي– القانون الدولي الإنسانى – البيئة –السياحة وتنمية الوعى السياحى–حقوق المر أة– الوعي المروري –المهارات الحياتية حسن إستخدام الموارد إحترام العمل التربية من أجل المواطنة حقوق الإنسان حقوق الطفل الصحة الوقائية والعلاجية العمل التطوعي الزيادة السكانية التسامح والتربية من اجل السلام الادمان العولمة.